

3- التعليق على كتاب لطائف المعارف وظائف شهر ذي الحجة - أ د

سامي بن محمد الصقير- 41 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا يقال
شيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:00:00
انتبهي لطائف المعارف بفضل عشر ذي الحجة قال رحمه الله ولعشر ذي الحجة فضائل اخر غير ما تقدم. فمن فضائله ان الله تعالى
اقسم به جملة وببعضه خصوصا. قال تعالى والفجر - 00:00:19

ليال عشر فاما الفجر فقيل انه اراد جنس الفجر. وقيل المراد طلوع الفجر او صلاة الفجر او النهار كله. فيه اختلاف بين المفسرين انه
اراد به فجر معين ثم قيل انه اريد به - 00:00:34
فجر اول يوم من عشر ذي الحجة وقيل بل اريد به فجر اخر يوم منه وهو يوم النحر وعلى جميع هذه الاقوال في العشر يشتمل على
الفجر الذي اقسم الله به - 00:00:51

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قوله تعالى والفجر
وليال عشر. ذكر المؤلف رحمه الله الاقوال في الآية الكريمة - 00:01:03
اه واصح ما قيل فيها الفجر الزمن يعني ليس الصلاة وانما الزمن وهي تدخل الصلاة طبعا وقوله ثم قيل ان ثم قيل اريد به آآ فجر اول
يوم من عشر ذي الحجة - 00:01:17

وعلى هذا فيكون العطف من باب عطف العام على الخاص والفجر وليال عشر سيكون من باب عطف العام على الخاص لان فجر لان
اول يوم من عشر ذي الحجة يدخل فيه آآ - 00:01:32

ان عشر ذي الحجة يدخل فيه اول يوم من عشر ذي الحجة. نعم احسن الله لي قال رحمه الله واما الليالي العشر فهي عشر ذي الحجة
هذا الصحيح الذي عليه جمهور المفسرين من السلف وغيرهم - 00:01:50

وهو الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم. روی عنه من غير وجهه. والرواية والرواية عنه انه عشر رمضان اسنادها ضعيف وفي
حديث وفيه حديث مرفوع اخرجه الامام احمد والنسائي في التفسير - 00:02:06

رواية زيت من الحباب قال حدثنا عياش بن عقبة قال حدثنا خير من نعيم عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة. والشفع والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر - 00:02:21

وهو اسناد حسن بقوله والفجر وليال عشر والشفع والوتر احسن الله اليك قال رحمه الله وكذا فسر الاخذ بالعموم اولى هو ان يقال
الوتر كل ما يكون وترنا والشفع كل ما يكون شفعنا فهذا اعم - 00:02:39

فيدخل فيه ما ما ذكر. لانه اذا دار الامر في التفسير بين ان بين العموم وبين الخصوص فالاخذ بالعموم في العموم اولى نعم احسن
الله اليك. ويقول ما ذكر على سبيل المثال. نظير ذلك قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:02:59

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات المفسرون يعني اختلفوا في تفسير الآية الكريمة. فبعضهم يقول فمنهم ظالم
لنفسه الذي يؤخر الصلاة عن وقتها او يفرط ومنهم مقتضى الذي يقتصر على الفرائض - 00:03:22

ومنهم سابق بالخيرات الذي يفعل النوافل ومنهم من قال فمنهم ظالم لنفسه الذي يمنع الزكاة ومنهم مقتضى الذي يؤدي الزكاة

المفروضة فقط ومنهم سابق الذي يؤدي الصدقة التطوع. وهذه كلها امثلة - [00:03:42](#)

والا فالالية عامة. فمنهم ظالم لنفسه اما بترك واجب او فعل محرم. ومنهم مقتصد وهو الذي نقتصر على الواجبات ايا كانت صلاة زكاة صياما او غيرها. ومنهم سابق بالخيرات يعني الذي يستبق الخير ويفعل الخير - [00:04:01](#)

وهو عام سواء فعل الخير من ذكر او صلاة او صيام او غيره. نعم كما يذكر احيانا يكون على سبيل التمثيل. على سبيل التمثيل لا لا يكون هذا التفسير لا يكون هذا المثال تفسيرا وانما هو تفسير بالمثال - [00:04:20](#)

بالمثال. والا فالمعنى كما تقدم ظاهر الاية ظالم مقتصد سابق. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وكذا فسر الشفع والوتر ابن عباس رضي الله عنهم في رواية عكرمة وغيره - [00:04:41](#)

وسرهم ايضا بذلك عكرمة والضحاك وغير واحد وقد قيل في الشفع والوتر اقوال كثيرة واكثرها لا يخرج عن ان يكون العشر او بعضه مشتملا على الشفع والوتر او احدهما كقول من قال هي الصلاة هي الصلاة منها - [00:04:58](#)

منها شفع ومنها وتر وقد خرجه الامام احمد والترمذى من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول من قال هي المخلوقات منها شفع ومنها وتر - [00:05:15](#)

يدخل فيها ايام العشر. وقول من قال الشفع الخلق كله والوتر الله فان ايام العشر من جملة المخلوقات ومن فضائله ايضا انه من جملة الاربعين التي وعدها الله عز وجل لموسى عليه السلام - [00:05:28](#)

قال الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر. فنتم ميقات رب اربعين ليلة لكن هل عشر ذي الحجة خاتمة الاربعين؟ فيكون هو العشر الذي اتم به الثلاثون ام هو اول الاربعين؟ فيكون من جملة ثلاثين - [00:05:43](#)

التي اتمت بعشر فيه اختلاف بين المفسرين طيب والحاديث في تعين في كون هذه العشر منها يعني لا تخلو من مقال وغالبها من الاسرائيليات وظاهر الاية وباعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر لم تعين. ولو كان هناك فائدة او حكمة في تعينها لعینها الله - [00:06:01](#)

عز وجل فتعينها ليس في ليس به فائدة فكل ما ورد مبهمما في النصوص الشرعية فاعلم ان ان عدم تعينه ليس فيه فائدة ولا مصلحة والا لو كانت لو كان تعينه وذكره فيه مصلحة للخلق وبيان لبينه الله عز وجل - [00:06:23](#)

ان هذا القرآن فيه تبيان في كل شيء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله روى عبد الرزاق عن معاذ عن يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد قال ما من عمل في ايام السنة افضل منه في العشر من ذي الحجة - [00:06:44](#)

وهي العشر التي اتمها الله لموسى عليه السلام من فضائله انه خاتمة الاشهر المعلومات اشهر الحج التي قال الله فيها الحج اشهر معلومات. وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وذو القعدة - [00:06:59](#)

افصح فيه لغة وذو القعدة وذو الحجة الفتح في ذي القعدة افصح والكسر في ذي الحجة افصح فتقول ذو القعدة وذو الحجة والله على الناس حج البيت. وفيه قراءة حج. البيت. نعم - [00:07:16](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله وهي شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وروي ذلك عن عمر وابنه عبد الله. وقوله عشر من ذي الحجة هذا الذي عليه اكثرا العلماء وقيل ذو الحجة كاملا كله من اشهر الحج - [00:07:38](#)

جوال وذو القعدة وذو الحجة فهمتم؟ ومن العلماء من من يرى انه عشر ذي الحجة فقط والحقيقة ان ان القولين قد يقال انه لا منافاة بينهما. بين من قال عشر من ذي الحجة وبين من قال - [00:07:56](#)

ذو الحجة وذلك لان مراد من من قال وعشر من ذي الحجة مراده الايام التي يمكن فيها عقد النسك وهي عشر ذي الحجة يعني بعد العشر ينتهي ولذلك اذا طلع الفجر من يوم من اذا طلع فجر يوم النحر - [00:08:16](#)

انقضى زمن الحج وفاة لكن عند من يرى ان جميع شهر ذي الحجة من اشهر الحج الفائدة انه لا يجوز تأخير اعمال الحج عن هذه عن هذا الشهر فمثلا لو انه اخر طواف الوداع يقول لا يجوز ان يؤخر الطواف والسعى عن شهر ذي الحجة - [00:08:35](#)

وان يخرجه عن شهر ذي الحجة الا لعذر شرعي. فان فعل فبعضهم يرى ان عليه دما لتركه الواجب احسن الله اليك قال رحمة الله

وهي شوال ذو القعدة وعشرين من ذي الحجة. وروي ذلك عن عمر وابنه عبد الله وعلي وابن مسعود ابن عباس. وابن الزبير رضي الله عنهم وغيرهم. وهو قول - 00:08:58

التابعين ومذهب الشافعى واحمد وابي حنيفة وابي يوسف وابي ثور وغيرهم لكن الشافعى وطائفة اخرجوها منه يوم النحر وادخله فيه الاكثرون. لانه يوم الحج الاكبر وفيه يقع اكتر افعال مناسك الحج - 00:09:23

وقالت طائفة ذو الحجة كلهم من اشهر الحج. وهو قول ما لك والشافعى في القديم. ورواه عن ابن عمر رضي الله عنهم ايضا. وروي عن طائفة من السلف وفيه حديث مرفوع اخرجه الطبرانى. لكنه لا يصح - 00:09:39

والكلام في هذه المسألة يطول وليس هذا موضعه من فضائله انه الايام المعلومات التي شرع الله ذكره فيها على ما رزق من بهيمة الانعام قال الله تعالى طيب ومن فضائله انه الايام المعلومات في قوله ويذكر اسم الله في ايام معلومات - 00:09:55

واما الايام المعدودات فهي ايام التشريق. واذكروا الله في ايام معدودات ايام معدودة هي ايام التشريق الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر واما الايام المعلومات فهي عشر ذي الحجة نعم - 00:10:14

احسن الله اليك قال رحمه الله قال الله تعالى وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا والله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:10:34

وجمهور العلماء على ان هذه على ان هذه الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة منهم ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والحسن عطاء جاحد وعكرمة وقتادة والنخعى ووقوا قول ابى حنيفة والشافعى واحمد في المشهور عنه - 00:10:53

وروى عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه ان الايام المعلومات هي تسع ذي الحجة غير يوم النحر وانه قال لا يرد فيهن الدعاء اخرجه جعفرنا في رياضي وغيره وقالت طائفة هي ايام الذبح - 00:11:10

وروى عن طائفة من السلف وهو قول مالك وابي يوسف وجعلوا ذكر الله فيها ذكره على الذبح قول ابن عمر رضي الله عنهم دخل المروذى عن احمد انه استحسن. والقول الاول اظهر - 00:11:25

وذكر الله على بهيمة الانعام لا يختص بحال ذبحه الايام المعدودات يوم العيد اربعة ايام ولذلك تقدم لنا ان المذهب ان ايام الذبح الثلاثة يوم العيد والحادي عشر والثانى عشر - 00:11:40

ذكرنا ان القول الثاني ان الثالث عشر داخل. لان هذه الايام كلها من حيث الاحكام واحدة. فهي ايام رمي وايام ذكر الله عز وجل اكل وشرب وذكر الله. ومن ذكر الله رمي الجمار. نعم - 00:12:02

احسن الله اليك قال رحمه الله على بهيمة الانعام لا يختص بحال ذبحها. كما قال تعالى كذلك سخرها لكم لتکبروا الله على ما هداكم وقال تعالى وكل امة جعلنا منسقا لهم ناسا وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:12:19

وايضا فقد قال الله تعالى بعد هذا فكروا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقمت تقفهم واليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق فجعل هذا كله بعد ذكره في الايام المعلومات وقضاء التفت - 00:12:40

وشاعة الحج وغباره ونصبه والطواف بالبيت ائمما يكون في يوم النحر وما بعده ولا يكون قبله وقد جعل الله سبحانه نعم والطواف بالبيت يعني الطواف الافاضة اه ائمما يكون في يوم النحر فيبتدا من منتصف ليلة النحر - 00:12:55

ولا يكون قبله. فما زمان الطواف هو منتصف ليلة النحر فلو دفع بعد منتصف الليل يعني افاض فانه يجزئه عند جمهور العلماء نعم ايام من يوم العيد يعبر بالبعض عن الكل يعني - 00:13:17

يعبر بالبعض عن الكل احسن الله اليك قال رحمه الله وقد جعل الله سبحانه هذا مرتبا على ذكره في الايام المعلومات بلفظة ثم فدل على ان المراد بالايام المعلومات ما قبل يوم النحر هو عشر ذي الحجة - 00:13:48

واما قوله تعالى ويدرك اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فقيل ان المراد ذكره عند ذبحها وهو حاصل بذلك في يوم النحر فانه افضل ايام النحر - 00:14:08

انه اراد ذكره شكره على نعمة تسخير بهيمة الانعام لعباده فان لله تعالى على عباده في بهيمة الانعام نعما كثيرة. قد عدد قد عدد بعضها قد عدد بعضها في مواضع من القرآن - [00:14:24](#)

والحاج وال حاج لهم خصوصية في ذلك عن غيرهم فانهم يسيرون عليها الى الحرم لقضاء نسكهم. كما قال تعالى وعلى كل ظامر يأتي من كل فج عميق. وقال تعالى وتحمل انقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - [00:14:40](#)

ويأكلون من لحومها ويشربون من البناتها ويستفعون باصواتها واموالها واسعاتها ويختص عشر ذي الحجة في حق الحاج بأنه زمن سوقهم للهدي الذي به يكمن فضل الحج. ويأكلون من لحومه في اخر العشر. وهو يوم النحر - [00:15:01](#)

وافضل سوق الهدي من الميقات ويشعر ويقلد عند الاحرام. وتقارنه التلبية وهي من الذكر لله في الايام المعلمات. وفي الحديث افضل الحج العج والثج وفي حديث اخر عجوا التكبيرة عج وثج وثجوا الابل ثجا - [00:15:19](#)

ويكون كثرة ذكر الله في ايام العشر. عجوا وفي حديث اخر عجوا التكبيرة عج وثجوا الابل فجا. فيكون يعني افضل الحج ما رفعت فيه الاصوات بالتلبية واريق فيه الدم تقربا الى الله عز وجل. نعم - [00:15:40](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله فيكون كثرة ذكر الله في ايام العشر شكره على هذه النعمة المختصة في بهيمة الانعام التي بعضها يتعلق التي بعضها يتعلق بدين الحاج وبعضها بدنياهم. وافضل الاعمال ما كثر ذكر الله تعالى فيها - [00:16:02](#)

منها خصوصا الحج. وقد ورد امر الله تعالى بذكره كثيرا في ايام الحج قال تعالى فاذا افتقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - [00:16:21](#)

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فهذا الذكر يكون في عشر ذي الحجة ثم قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرها. وهذا يقع في يوم النحر وهو خاتمة وهو - [00:16:39](#)

فاذا قضيتم فاذكروا الله. اعلم ان كل ذكر امر الله تعالى به فهو شامل لانواع ثلاثة ذكر الله عز وجل متى شرع وامر به فانه يشمل الذكر بالقلب والذكرة باللسان والذكرة بالجوارح - [00:16:58](#)

فهمتم فذكر الله عز وجل بالقلب هو التفكير والتأمل في ايات الله عز وجل الكونية والشرعية النظر في ايات الله الكونية والشرعية والتأمل في حكمته سبحانه وتعالى وفي خلقه وفي شرعه هذا من ذكر الله - [00:17:20](#)

القلب وذكر الله عز وجل باللسان هو كل ما يقرب هو كل نطق يقرب الى الله من قراءة القرآن وتسبيح وتحميد وتكبير وتهليل الى غير ذلك وذكر الله عز وجل بالجوارح كل عمل تعلمته مما يكون قربة فهو من ذكر الله - [00:17:39](#)

اذا ذكر الله تعالى بالقلب كل فكر او تفكير يقرب الى الله ذكر الله باللسان كل نطق تنطق به مما يقرب الى الله فيدخل في ذلك تعلم العلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الارشاد التوجيه - [00:18:05](#)

ذكر الله عز وجل بالجوارح كل عمل تعلمته مما يقرب الى الله فيدخل الصلاة الصيام عيادة المرضى اتباع الجنائز صلة الارحام بر الوالدين. كل هذا من ذكر الله الجوارح فليس المراد اذكروا الله انك تقول سبحان الله والحمد لله - [00:18:23](#)

متى ورد ذكر الله عز وجل فهو اعم. فانه شامل لذكر القلب واللسان والجوارح وافضل الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان لان المجرد الذكر باللسان بعض الناس تجده يسبح سبحان الله وهو غافل ما ولذلك لا الذكر الذي يكون باللسان مجرد عن - [00:18:42](#)

القلب تجد انه ان صاحبه وان كان يؤجر لكن لا ينتفع به انتفاعه بما كان بما تواضع عليه القلب واللسان. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ثم امر بذكره بعد العشر في الايام المعدودات وهي ايام التشريق - [00:19:03](#)

وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذكروا الله في ايام معدودات والذكرة الذي امر الله تعالى به في الايام المعدودات انواع اولا ذكره عند ذبح ونحر الهدايا والضحايا - [00:19:26](#)

فان هذا من ذكر الله. قال الله تعالى فكلوا ما ذكر اسم الله عليه وقال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل - [00:19:41](#)

اذا الاول من الذكر ذكره عند الذبح والنحر ثانيا ذكره سبحانه وتعالى عند الأكل والشرب يعني ايام اكل وشرب يذكر الله عز وجل

عند الالكل وعند الشرب ثالثا ذكره سبحانه وتعالى بالتكبير - [00:19:56](#)

فان هذه الايام يشرع فيها الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر وله الحمد رابعا ذكره سبحانه وتعالى عند رمي الجمار [00:20:18](#)

التكبير فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة وبالجمار اقامة - [00:20:38](#)
ذكر الله ذكر الله الخامس الذكر نعم. الخامس الذكر المطلق لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. اذا عندنا الان خمسة انواع الذكر ذكره

عند الذبح والنحر ثانيا ذكره عند الالكل والشرب - [00:20:57](#)

ثالثا ذكره عند رمي الجمار باليام التشريق فان فان هذه العبادة باقامة ذكر الله عز وجل انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة
لاقامة ذكر الله وايضا ذكره سبحانه وتعالى بالتكبير - [00:21:17](#)

ادبار الصلوات الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر وله الحمد الخامس ذكره ذكرا مطلقا. كل ذلك يدخل في قوله واذكروا
الله في ايام معدودات - [00:21:33](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا
والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل - [00:21:50](#)

وفي مسند الامام احمد طيب هذا يبين الحكمة من شرعية الطواف والسعى فقد يقول قائل ما هي الحكمة انك تدور على بيت جمام
هذا وثنية كما قاله بعض المحدثين وغيره يقول هذه هو وثنية كيف تطوف على - [00:22:08](#)

اقول بناء على حائط وعلى جمام. فنقول انما جعل ذلك لاقامة ذكر الله عز وجل والتعبد له ولعلم ان ما شرعه الله عز وجل لنا من
العبادات كله لحكمة الله تعالى - [00:22:48](#)

لا يشرع شيئا ولا يخلق شيئا الا لحكمة فكل ما خلقه الله فهو لحكمة. وكل ما شرعه فهو بحكمة. لانه سبحانه وتعالى حكيم علیم. ان
ربك حكيم علیم لكن نعم وليس جهلنا بشيء من حكم ما خلق وما شرع - [00:23:09](#)

يدل على انه لا حكمة فيها بل دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا. وما اوتیتم من العلم الا قليلا فهمتم؟ اذا كل ما شرع خلقه الله
والشرع فهو لحكمة. ثم هذه ما خلقه الله وما شری. قد ندرك حكمته وقد لا ندرك - [00:23:52](#)

ما لا ندرك حكمته يسمى حكما تعبدنا اي لا يعقل معناها لا يعقل ما هي الحكمة من كون صلاة الظهر اربعا
والعصر اربعا والفجر ركعتان لماذا الفجر ركعتان - [00:23:32](#)

ما احد يستطيع لو قالوا ان انسان توقيا من النوم يقول يقوم من النوم نشيط يكون اربع كان يقول العشاء هي لآخر الوقت الانسان
اخر النهار تعبان يكون ركعتين. نقول ما يمكن لماذا جعل الطواف بالبيت سبعة اشواط - [00:24:17](#)

لاجل الوتر يجب ان يكون قطعه ولا وتر. نقول الوتر يحصل بخمسة. يحصل بثلاثة يحصل بتسعة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام
يحصل بواحد. لكن قصدي اشواط ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام في اللاتي يغسلن البنات قال اغسلن ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر
من ذلك ان رأيت ذلك. فمثل هذه الامور - [00:24:56](#)

لها حكمة بان الله عز وجل لا يشرع شيئا للحكمة لكن لا عقولنا قاصرة عن ادراك حكم مثل هذه الامور. فوظيفتنا لله عز وجل بها ان
نتعبد لله ونقول امنا بالله - [00:25:03](#)

اتبعنا. نعم كذلك ايضا رمي الجمار لاقامة ذكر الله كيف ترمي الحصى وترمي اه شاخص او جدار ما هي الحكمة من ذلك ترمي يعني
يعتقدون انك ترمي الشياطين انك ترمي شياطين ولذلك تجد انهم يعني يرمون بغضب وحنق شديد - [00:25:23](#)

غضب وحنق شديد فتجد انه يأخذ حصن كبار يعني حتى يعني يظن انه ابلغ لي الاجر فنقول هذا ليس كذلك واما الحديث المروي ان
الشيطان اعتراض ابراهيم عليه الصلاة والسلام عند جمرة العقبة فحصبه ثم اعترضه عند الوسطى فحصبه ثم - [00:25:40](#)

عند الجمرة الصغرى فحصبا لهذا الحديث لا يثبت وهو ضعيف ثم على تقدير صحته نقول هذا اصل مشروعية الرمي. لانا الان نرمي
شياطيننا. فهمتم؟ يعني اصل مشروع جرمي اعتراض الشيطان لابراهيم - [00:25:57](#)

وليس معنى اننا الان يرمي الشياطين. نعم. وهذه المسألة او هذا المفهوم يجب ان يصح من آآ يعني اذهان بعض الناس

فبعض الناس تجد انه يعتقد انه يرمي الشياطين - 00:25:42

ونزوح يلا نزوح حتى التعبير بالرجم ايضا خطأ يلا نذهب نرجم الجمرات نرجم لفظ الرجم في الشريعة لم يعبر به الا في حق الزانية. رجم الزانية هندي اسمها ايش؟ رمي - 00:25:59

لو فتشت الاحاديث من اولها الى اخرها في المناسك ما تجد ايش؟ ورجم ورجم الجمار ها وانما هي ايش؟ رمي رمي. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله في مسند الامام احمد - 00:26:19

علمهم الناس ها لا ما فيه وورد يعني نحن نقول لم يرد لا بل ورد ان الشيطان اعترض ابراهيم عليه الصلاة والسلام عند الجمرات الثالث فحصده لكن هذا الحديث ضعيف - 00:26:45

ثم يعني تنزلا على تقدير صحته. نقول هذا لا يدل على اننا نرمي الشياطين وانما يدل على ان اصل مشروعية الرمي هو هذا نظير ذلك السعي بين الصفا والمروة. الحكمة من تذكر يعني بعد الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام. تذكر حال ام اسماعيل - 00:27:05 تذكر حال ام اسماعيل هذه هو هو اصل المشروعية اصل المشروعية هو ان تذكر ذلك. نعم لله عز وجل. هنا مكتوب لاقامة ذكر الله. الحديث واضح ولهذا عمر رظي الله عنه لما قال اني لاعلم انك حجر لا تنظر ولا تنفع - 00:27:25

ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك هذا هو مقتضى التعبد التسليم الكامل المطلق يوم عرفة لا والله صحيح ما رؤي الشيطان اغيظ ولا احرق منه في يوم عرفة لما يرى من تنزل رحمات الله - 00:27:54

هذا له سبب لا لا هذا في عشية عرفة النبي لما قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ذكر انه ما رؤي الشيطان - 00:28:21

الاحاديث ها لأن احرق ولا اصغر منه في يوم عرفة. لما يرى شف هذا الحديث هو ما روي الشيطان يومئذ هو اصغر ولا احر ولا احرق ولا اغيظ منهم في يوم عرفة. وما ذاك الا لما يرى او يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام - 00:28:42

رواه مالك في الموطأ وال الصحيح. نعم في يوم عرفة هذا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله في مسند الامام احمد عن معاذ ابن انس ان رجلا قال يا رسول الله - 00:29:12

اي الجهاد اعظم اجر؟ قال اكثراهم لله ذكرا قال فاي الصائمين اعظم اجر؟ قال اكثراهم لله ذكرا قال تم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثراهم لله ذكرا. فقال ابو بكر يا ابا حفص - 00:29:28

ذهب الذاكرون بكل خير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل وقد خرج ابن مبارك ابن ابي الدنيا من وجوه اخر مرسلة وفي بعضها اي الحاج اي الحاج خير؟ قال اكثراهم ذكرا لله. وفي بعضها - 00:29:46

الحج اي الحاج اعظم اجر؟ قال اكثراهم لله ذكرا. ذكر بقية الاعمال بمعنى ما تقدم. وهذا اقول واضح من كان اكثرا ذكرا كان اعظم لان الاجر والثواب بحسب العمل. نعم - 00:30:02

احسن الله اليك قال رحمه الله فهذا كله بالنسبة للحج فاما اهل الامصار فانهم يشاركون الحاج في عشر ذي الحجة في الذكر واعداد الهدي فاما اعداد الهدي فان العشر تعد فيه الاضاحي كما يسوق اهل الموسم الهدي. ويشاركونهم في بعض احرامهم - 00:30:22

فان من دخل عليه العشر واراد ان يضحي فلا يأخذ من شهره ولا من اظفاره شيئا كما روت ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:43

خرج حديث مسلم سبق لنا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه اذا شرع لقوم عبادة في زمان او مكان لم يحرم غيرهم ممن لم يشاركون في هذا الزمان والمكان. فشرع الله - 00:30:53

للحجاج ان يتقربوا الى الله عز وجل بانواع العبادات اهل الانصار لم يحرمه الله عز وجل من من ذلك. فشرع لهم عبادات يشاركون بها اخوانهم الحجاج اه الحجاج يتقربون الى الله بذبح الهدايا - 00:31:10

لم يحرم الله اهل الامصار فشرع لهم ان يتقربوا بذبح الضحايا ايضا من شرع دخل في النسك حرم عليه ان يأخذ شيئا من شعره او ظفوره لم يحرم الله عز وجل اهل الامصار من ذلك فشرع فشرع لمن اراد ان يضحي او شرع الله تعالى لمن اراد ان يضحي الا يأخذ

شيئا من شعره ولا ظفره ولا - 00:31:30

بشرته ولذلك بعض العالم يقول يحرم احرم من حريم انت ولا منت بمحرم؟ يقصد محرم يعني ممسك والتعبير بمحرم ليس له اصل ثالثا ان الله تعالى شرع للحجاج في يوم عرفة - 00:31:56

التبرع الضراعة والابتهاه والدعاء لم يحرم الله اهل الامصار من ذلك فشرع لهم ان يصوموا ذلك اليوم والواقف بعرفة له دعاء حري بالاجابة. كما ان الصائم عند فطره له دعاء حري بالاجابة - 00:32:13

رابعا ايضا شرع الله تعالى للحجاج يوم النحر ان يتقربوا الى الله تعالى برمي جمرة العقبة وهي تحية منى وجمرة العقبة فيها تكبير ويعقبها نحر او ذبح لم يحرم الله عز وجل اهل الامصار من ذلك. فشرع لهم صلاة العيد - 00:32:33

صلاة العيد فيها تكبير تكبيرات زوائد ويعقبها نحر فهذا يدل على رحمة الله عز وجل. والمؤلف اشار الى شيء من ذلك. من ذلك ايضا عند بعض العلماء من المشابهة اه التعريف عشيء عرفة - 00:32:55

التعريف عشيء عرفة في مساجد الانصار بمعنى انهم يجلسون في المسجد بعد العصر ويجتمعون للدعاء نجتمع للدعاء وقد ورد هذا عن بعض السلف وسيأتي بكلام المؤلف رحمة الله يعني هل التعريف عن عشيء عرفة في الامصار من الامور المنشورة او ليس من الامور المنشورة؟ من العلماء من قال انه مشروع ومنهم من قال انه - 00:33:13

ومنهم من قال ان فعله فلا يأس وان تركه فلا يأس. ويأتيه ان شاء الله. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ان من دخل عليه العشر واراد ان يضحى فلا يأخذ من شأنه ولا من اظفاره شيئا - 00:33:41

كما روى ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حديثها مسلم واخذ بذلك الشافعي واحمد وعمة وعمة الفقهاء وعمة فقهاء الحديث ومنهم من شرط ان يكون قد اشتري هديه قبل العشر واكثراهم لم يشرطوا ذلك - 00:33:57

وخالف فيه مالك وابو حنيفة وكثير من من الفقهاء وقالوا لا يكره شيء من ذلك واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها كنت افتنت قال اذا هدي قلائد الهدي لرسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم فلا - 00:34:16

فلا يحرم عليه شيء احله الله له واجب كثير من اهل القول الاول بانه يجمع بين الحديثين فيؤخذ بحديث ام سلمة رضي الله عنها في من يريد ان يضحى في مصر - 00:34:34

في حديث عائشة رضي الله عنها فيمن ارسل بهديه مع غيره واقام في بلده. نعم. وجمع اخر وهو ان هذا خاص الهدي خاص كنت اقتل قلائد الهدي. فلا يحرم عليه شيء. تقول هذا خاص بمن بعث الهدي يعني ان بعث الهدي - 00:34:48

من من من بعث الانسان الهدي من بلده لا يحرم عليه شيئا احل الله له بخلاف ماذا؟ الاضحية وهذا من الفروق اللي ذكرناها بين الهدي وبين الاضحية. نعم - 00:35:07

احسن الله اليك. قال رحمة الله وكان ابن عمر رضي الله عنهم اذا ضحى يوم النحر حلق رأسه ونص احمد على ذلك واختلف العلماء في التعريف من انصار عشيء عرفة. ولذلك ذكرنا ايضا مرة من الحكم - 00:35:23

من حكم اه الامصار يعني من حكم كون الانسان يمسك اذا اراد ان يضحى ليوفر شعره لاجل ان يحلقه عند الذبح فيكون هذا من تمام النسك وهذا مروي عن ابن عمر ذكرنا وهو الذي ذكره المؤلفون - 00:35:39

احسن الله اليك قال رحمة الله واختلف العلماء في التعريف بالامصار عشيء عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله لانه روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة - 00:35:57

وما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلمات انه يشرع للناس كلهم الاكثار من ذكر الله في ايام العشر خصوصا. طيب التعريف عشيء عرفة ومعناه جلوس او اجتماع الناس في المساجد عشيء يوم عرفة للدعاء. فيجتمعون - 00:36:14

دعاء يعني انهم يدعون دعاء واحد يدعو والثاني يؤمن او نحو ذلك هذا هذا المراد التعريف عشيء عرفة يفعلون ذلك تشبهها بالواقفين في عرفة بين الواقفين في عرفة بذلك الزمن يكونون متضرعين الى الله عز وجل فيتشبهون بهم - 00:36:36

وهذا لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام والوارد عن الصحابة ايضا في في صحة بعض نظر ومن ثم اختلف العلماء في ذلك ولكن

هو ليس له اصل. التعريف وان كان فقهاؤنا رحمة الله يعني اه لم يستحبوا - 00:36:59

وانما اباحوه ولهذا كان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر. ومن ثم عبر الفقهاء بقولهم ولا بأس بالتعريف عشية عرفة لم يقل يكره ولم يقل يستحب الامام احمد لم يفعل ولم ينكر. والشيعي الذي لم يفعل ولم ينكر يكون ايش ؟ حكم. يكون مباحا. ولهذا قال لا بأس - 00:37:16 لا بأس بالتعريف عشية عرفة لكن هو ليس في الواقع لا اصل له وهنا انبه ايضا ان بعض الناس انكر على من يجلس في المسجد لا لقصد التعريف عشية عرفة. يعني في بعض الجوامع او في بعض السنوات صادف ان كان - 00:37:40

يوم عرفة يوم الجمعة والناس صائمون فصلوا العصر وبقوا في المسجد اغتنام لساعة الاجابة فانتر قال هذا بدعة انت تعرفون وهذا من قال انكم يعرف اليست يعني لو في في غير يوم عرفة الا يشرع للانسان يوم الجمعة ان ينتهز - 00:38:00 الوقت في اخر العصر للدعاء ها طيب انا الان صائم يوم الجمعة فاجتمع عندي فضيلتان فضيلة يوم عرفة وفضيلة يوم الجمعة وفضيلة ايضا انك الانسان صائم واردت ان ادعوه ها - 00:38:24

واحد يدعو والثاني يؤمن جالس ادعوه. فما الموجب للانكار في مثل هذا؟ فبعض الناس عنده في مثل هذه الامور تشدد لا اصل له هم لم يقولوا نحن نعرف وانا جلست في المسجد للدعاء ايهما افضل ان يجلس في المسجد الدعاء او يذهب الى بيته - 00:38:43 في المسجد لا شك يعني حتى الان لو دار الامر بين ان تقرأ القرآن في بيتك او في المسجد افضل اذا الان انا اقول انا في يوم عرفة - 00:39:03

يوم براعة وابتهاج ودعاء آآ يوم الجمعة والساعة هذى من من الساعات التي هي حرية الاجابة وايضا صائم فانا اريد ان اقرب الى الله عز وجل جلوسي في المسجد تحقيقا او لادخل في عموم قول النبي عليه الصلاة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا وهو قائم يصلي ومنتظر - 00:39:16

في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. لكن بعض الناس قد لا يكون عنده شيء من الفقه بمجرد يعني يرى شيء لم يألف وكون ان يعني جماعة المسجد اجتمعوا هذا لا يعني ان نقول بدعة - 00:39:44

هذا من حرص الناس على الخير بدلًا من ان تشجع الناس على فعل الخير وعلى المسابقة الى الخير مثل في مثل هذه او بمثل هذه الامور الواقع انك تنفرهم كان يقول اذهبوا الى بيوتكم ادعوا في بيوتكم لا تدعوا في المسجد - 00:40:01 غلط. نعم لا هم ما يعرفون ما قال احد لو تسأل العامي هذا اللي جلس ما يعرف ما يدرى وش التعريف اصلا هو في اثار ذكرها يعني من اراد ان يعني - 00:40:20

يراجع في المسألة ذكرها الشيخ في اقتضاء الصراط المستقيم اقتضاء الصراط المستقيم ذكر ما يتعلق بالتعريف عشية عرفة ويعني الاثار الواردة فيه مثل ايضا الدعاء بين الظهرين يوم الاربعاء ورد في الحديث - 00:40:37

ان ان الدعاء من صلی ركعتين ثم دعا استجيب له وقد جاء في اصل الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا الله صلی ودعا يوم الاحد فلم يستجب له. ثم دعا وصلی يوم الاثنين فلم يستجب - 00:41:02

اه قصدي يوم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعاء واستجيب له. استجيب له فهل هذا يدل على ان آآ يوم الاربعاء لها قصيصة؟ العلماء مختلفون. منهم من يقول انه استجيب له لانه في الثالث - 00:41:18

وليس لكونه يوم الاربعاء ولكن شغل الاسلام رحمة الله يميل الى العمل بال الحديث. كانوا يميل الى يعني العمل بال الحديث. فمثل هذه المسائل التي يكون فيها خلاف بين العلماء ولا سيما العلماء المعتبرون في مثل هذه الغلة تنكر. انت لا تفعل لكن لا تحرم الناس الخير. بعض الناس يعني - 00:41:34

يقول عنده اعتقاد يعتقد ان هذا الشيء غير مشروع ومن ثم يحرم من يرى انه مشروع فانت اذا كنت يعني آآ عندك كسل او عدم رغبة فلا تثبط الناس عن العمل - 00:41:59

الصالح. نعم لو اجتمعوا يذكرون الله ذكرا جماعيا هذا من البدع لو اجتمع كل يذكرا الله عز وجل هذا يقرأ وهذا يصبح وهذا يقرأ يعني قصدي يقرأ في كتاب - 00:42:18

انتظارا وسيفطر في المسجد وش الذريعة كل شي يسجل الذريعة انت لو عندك بقالة وجاك واحد يبقي يشتري ماء تبيعه ولا ما تبيعه طيب هو كان بيشرب ماء بيروح يغتاب الناس - 00:42:41

سد للذريعة لا تبيعه هذى انت تعيننا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لا تبيع يمكن هالرجال هذا عاق لوالديه يعني هذا الرجل اللي اشتري منك هل هو خالي من الذنوب - 00:43:02

طيب نفرض انه آياع والديه اذا انت بعت عليه ماء يستعين به على عقوق الوالدين فانت اثم لبيعك الماء له مشكلة سد الذرائع الناس يعني توسعوا فيها ما بين مفرط ومفرط - 00:43:22

منهم من اعملها ومنهم من اهملها. لاحظوا قاعدة سد الذرائع منهم من شدد في اعمارها ومنع كل مباح بدعوى سد الذريعة ومنهم من اهملها ولم يراعيها في متى تراه عقائد اذا كان الشيء يفضي الى المحرم؟ قطعا او ظنا راجحا. فهمتم؟ اذا كان هذا الشيء يفضي الى المحرم - 00:43:46

قطعا يقينا او ظنا راجعا حينئذ نقول سدد بريئة - 00:44:13